

1/311- شرح رياض الصالحين باب كراهة النفخ في الشراب - أ د سامي الصغير - 62 محرم 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين -
00:00:00

باب كراهة النفخ في الشراب. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل اراها في الاناء فقال اهرقها. قال فاني لا اروي من نفس واحد. قال فابني انقدا حائذا عن فيك. رواه الترمذي وقال - 00:00:20
حسن صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه. رواه الترمذي وقال حسن صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب كراهة النفخ في الشراب. يعني ان ينفخ في الشراب اثناء شربه -
00:00:40

ثم ذكر حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينفخ بالشراب والنفخ بالشراب له سببان السبب الاول ان يكون الشراب حارا فيريد ان يبرد بسبب النفخ. فعليه ان يصبر - 00:01:00
والسبب الثاني ان يكون في الشراب شيء من القذى او الاذى فعليه ان يميظه اما باصبعه واما بان يصب من ماء الاناء ما يزول به هذا القذى وهذا الاذى. ولهذا نهى عليه الصلاة والسلام عن النفخ في الشراب - 00:01:20
فقال رجل يا رسول الله القذاة يراها الانسان في الشراب قال فليمطها يعني فليزِيلها اما باصبعه واما ابي ان يصب شيئا من الماء حتى تسقط. ثم قال يا رسول الله اني لا اروي بنفسي واحد. يعني انه - 00:01:40
اشربوا الماء او الشراب بنفسي واحد. فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي الاناء عن فيه اثناء الشراب. وان خارج الاناء. فهذا الحديث يدل على مسائل منها اولا النهي عن النفخ في الاناء. وانما - 00:02:00
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الاناء لان النفخ فيه يقذره ويقززه على من يشرب بعده ولانه ربما حمل في نفسه امراضا فيتضرر من يشرب بعده. ولانه ربما كانت رائحة فمه - 00:02:20

فيها فيتغير الماء بسبب هذه الرائحة وظاهر الحديث العموم وانه ينهى عن النفخ في الاناء سواء كان معه مشارك ام لم يكن معه مشارك ولكن جوز اهل العلم رحمهم الله جوزوا النفخ في الاناء بشروط ثلاثة. الشرط الاول ان يكون - 00:02:40
الشراب حارا. والشرط الثاني ان تدعو الحاجة الى ذلك بان يكون مستعجلا. والشرط الثالث ان يكون الاناء خاصا به فاذا كان خاصا به لا يشركه احد فيه فلا حرج في هذه الحال. وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان - 00:03:06
السنة ان يشرب الانسان الشراب على ثلاث جرعات. بحيث انه يشرب ثم يتنفس ثم يشرب ثم يتنفس ثم يشرب كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ولكن يجوز ان يشرب بنفس واحد - 00:03:26

بان ظاهر قوله عليه الصلاة والسلام لما قال له الرجل اني لا اروي ظاهره انه اذا كان يروي بنفس واحد فلا حرج في ذلك اما الحديث الثاني ففيه النهي عن التنفس في الاناء. يعني ان يتنفس في اثناء شربه في الاناء - 00:03:46
ايضا منهى عن لما سبق من ان التنفس فيه يقذره ويقززه على من يشرب بعده. ولانه ربما سقط شيء من ريقه وفيه شيء من الاذى

00:04:06 - فيتضرر ايضا من يشرب بعده ولان التنفس اثناء

سبب للشرف. لان النفس صاعد والماء نازل. فحين اذ يصاب بالشرق. فعلى الانسان اذا اراد ان يتنفس ان ينحي الاناء عن فيه اثناء

00:04:26 - الشرب وان يتنفس ثم يعود مرة ثانية -

الشرب وقد اجاز الفقهاء رحمهم الله ايضا فيما يتعلق في النفخ بالاناء اجازوا للمرأة ان تنفخ في الاناء لتبرد الشراب لصبيها. وقالوا ان

هذا من الحاجة التي تحتاجها المرأة حينما تسقي صبيها شيئا - 00:04:46

اما من لبن او من شراب غيره. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:06